العدد ١١١ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jamï'a Al-Arabia

JERUSALEM PALERTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة: محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً وفلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢ رمضان سنة (١٣٤٦) هـ — الخميس — الموافق ٢٣ شباط سنة ١٩٢٨ (م)

حوادث الخليل أيضا

يجب على الحكومة أن تجعل حداً لهذه المعاملة الغريبة

كلمة الى الامة وكلمة الى الحكومة

حالٌ اذا لم تكن في ذاتها عجباً

فانما صبرنا فيها هو العجب !!!

إن من يستعرض تاريخ الاحتلال في هذه البلاد ، ويستعيد في ذاكرته التطورات والأحوال التي انتابتها ، يتضح له ان البلاد في تقهقر مستمر يبدو له جلياً ، وان حالة الأمة المعنوية آخذة في الانحدار بسرعة ، وان الحكومة لا تفتأ تستخف بالشعب ولا تزال ممعنة في هضم حقوقه واذلاله ، وان لهذا الذل حلقات يتصل بعضها ببعض فلا تقف عند حلقة حتى نهبط الى التي دونها ·

خلقت لنا الحكومة الانكليزية مشكلة الصهيونية في بلادنا لتشغلنا بها وتتفرد هي بتطبيق برنامجها الاستعماري المعروف ، وقد أصبح الكل يشعر بسوء الحال التي وصلت اليها البلاد من جراء تطبيق هذه السياسة التي رغم كونها منيت بالافلاس فلا تزال الحكومة جارية عليها · ومع ان العراق ليست أعظم من فلسطين أهلية وجدارة للحكم النيابي ، فقد عرف أهله كيف يحصلون على هذا الحكم على حين أن فلسطين تدار من قبل موظفين من الأجانب خلافاً للعراق ، وحتى خلافاً لسورية وشرق الاردن ·

فهذه القوانين التي يضعها شخص واحد ثم يفرضها على الأمة بأسرها ، وهذه الضرائب التي اثقلت كاهل دافعيها ، وهذا الاستخفاف من الحكومة بمطالب الأمة وأمانيها الحقة الخ الخ ... كل هذا صبرنا عليه صبر الاذلين عير الحي والوتد · ولكن الذي لا نستطيع أن نصبر عليه هو هذه الفظائع وهذا الضرب والارهاب والأذى الذي يقوم به بعض موظفي الحكومة في الخليل ، والذي نوهنا عنه في عددنا الاسبق ضرب الأبرياء والصفع على الوجوه ، والتوقيف بدون دعوى ولا جرم ولا قضية فهل نحن في ادارة عرفية أو في عصور الظلمات ؟؟

ان الضرب ممنوع قانوناً حتى عن الحيوانات فان جمعيات الرفق بالحيوان تحمي الدواب من الضرب والارهاق فهل نحن أحط من الدواب في نظر بعض رجال الحكومة ؟؟

وجيه معروف من وجهاء مدينة الخليل كفضيلة الشيخ طالب افندي مرقه رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بوقف ، ووجيه آخر وهو أحد موظفي الحكومة كطلال افندي عابدين يصفع ويهان وكل ذلك بدون دعوى ولا قضية ؟؟ ان هذا لا نستطيع عليه صبراً

وقبل أن نختم هذا المقال نوجه كلمتين الأولى لهذه الأمة الغافلة ، والثانية للحكومة ·

فاما الأولى فانا نوجهها الى عقلاء الأمة ووجهائها ونقول لهم : يا أرباب الشهامة والمروءة والزعامة أنظروا بعين الجد والاهتمام وانتبهوا من هذه الغفلة وتبصروا في هذه الأعمال التي يقوم بها رجال الحكومة في الخليل من الضرب الممنوع قانوناً والتوقيف بدون قضية ولا حكم محكمة ، والصفع الذي تأنف منه أحط الأمم المتوحشة ، ذلك الصفع الذي كان له في تاريخ غضبات الأمم شأن عظيم يعرفه المطلعون على مجرى الحوادث التاريخية ·

فان لم توقفوا هؤلاء الذين يخالفون القانون ويجرمون الى الانسانية ، ويجرؤن على هذا الظلم الفاضح باقامة الدعاوى عليهم لدى المحاكم فانتظروا أن يصيبكم أكثر من هذا الهوان ، وأن يصيبكم ما أصاب اخوانكم في الخليل ، وان تصفع أعيانكم ، وتسجن علماؤكم بلا سبب ، وان تساموا الخسف والذل من صغار هؤلاء الموظفين الذين يعيشون من أموالكم التي يتقاضونها ليقوموا بخدمتكم وليسهروا على راحتكم ، ولا يرهبكم كون خصمكم موظفاً انكليزياً أو موظفاً حكومياً وكونوا مطمئنين أن العدل سيأخذ مجراه في المحاكم ·

وكلمتنا الثانية الى الحكومة وهي : ان هذه الأمة لن تصبر على هذا الاذلال والارهاق الذي لا يطاق ، فاجنحي للحكمة والعدل ، وانظري الى ما يجرى في الخليل واضربي بيد من حديد على أيدي بعض الموظفين هناك وأوقفيهم عند حد القانون والأدب واللياقة · ولقد أحسن شاعرنا العربي الذي يقول :

ان ملكت النفوس فابغ رضاها
فلها عزة وفيها مضاء
يسكن الوحش للوثوب من الأ
سر فكيف الخلائق العقلاء

سياحة السر الفرد موند في فلسطين والشرق الأدنى

وما لها من الشأن والخطورة عند الصهيونيين والامال التي يعلقونها عليها

المشروعات الاقتصادية التي يحاول ان يقوم بها لتحقيق أطماع استعمارية ولانقاذ الصهيونية

لو لم تقم بغداد المباركة بتلك « الحفاوة البالغة » نحو السر الفرد موند وهي حفاوة اشترك فيها عشرون الف عربي ، لكانت سياحة هذا الزعيم الصهيوني قد انقضت بهدوء وسكينة دون ان يتنبه الرأي العام الغربي والأقطار العربية الى ما وراء هذه السياحة الصهيونية من اغراض باطنة ومقاصد مستورة · والأمر الذي لا شك فيه هو ان سياحة السر الفرد موند السياسي الانكليزي الشهير والمعدود في الوقت نفسه من ملوك الصناعة غير المتوجين في بلاد الأنجليز والذي له يد غالية وكلمة نافذة في حكومة المحافظين القائمة بالحكم والسلطان اليوم ، هي سياحة مهمة يجب الوقوف قليلاً عند النظر في اسبابها واغراضها بالاضافة الى مستقبل البلاد العربية عامة و بالأضافة الى الحركة الصهيونية خاصة ·

من المعلوم جيداً ، انه بعدما منيت الصهيونية بالضربة القاتلة في ميدان الحياة الأقتصادية ، بات الرأي العام في بلاد الأنكليز ضعيف الامل والثقة بالصهيونية ، والدوائر الاقتصادية في بلاد الانكليز هي صاحبة السيطرة الحقيقية على الرأى العام · وغاب من الوجود عدد كبير من الذين كانوا للصهيونيين مظاهرين وانصاراً في البرلمان وفي الدوائر التجارية ، ولم يكن هذا غريباً ، اذ سبقه دور الافلاس الصهيوني الهائل ، وهو الافلاس الذي سيحفظه تاريخ اليهود بكل عناية وتفصيل مدة السنتين الأخيرتين · وظهر في هذه الاثناء في بلاد الانكليز جماعة جهروا برأي رأوه ، وهو ان السياسة الأنكليزية في الشرق الأدنى ، وهي السياسة التي استهدفت لعداء العرب بسبب وعد بلفور المشئوم ، ينبغي في باب المصلحة البريطانية ان تتنحى السياسة الانكليزية عن الصهيونيين فتدير عنهم وتدعهم وشأنهم يغالبون الاقدار وان تقبل على العرب فتتفاهم مع فريق منهم · وقال بعض تلك الجماعة من الانكليز ان في العرب جانباً يعترف بالانتداب البريطاني و يأخذ بنصرة الحكم البريطاني في الأقطار العربية ، هذا اذا تخلى الانكليز عن الصهيونية حتى تنحل وتفنى ·

وقد فشا هذا الرأي في دوائر عديدة في بلاد الانكليز حتى خاف الصهيونيون أشد الخوف وذعروا منه كل الذعر وراحوا كأنهم قد استولى عليهم الخبل والجنون · فسارع زعماء الصهيونية الرسميون الى الايعاز الى الجمعية الصهيونية المحلية وتوابعها في فلسطين بأن تتجنب الجمعية وتوابعها اتيان أي عمل من شأنه ان يقصي عن الصهيونيين عطف الحكومة البريطانية (ومثل هذا العمل كان يقوم به اليهود الفقراء المعدمون في فلسطين ، الذين بخلاف زعماء الصهيونية وموظفيها ذوى المرتبات الباهظة ، لم يروا خيراً ولا بركة في وعد بلفور ، بل على الضد من هذا فوعد بلفور جر عليهم الويل والثبور واحالهم من الدعة الى البؤس والشقاء)

وصرح الدكتور وايزمن انه هو يوافق كل الموافقة على ما عند حكومة فلسطين من مقاصد منوية لمساعدة الصهيونية ، ومما هو متصل بهذا ، ان الصهيونيين ضغطوا على اليهود في فلسطين ايام الانتخابات البلدية ، وحملوهم على ان يقبلوا و يرشحوا الاشخاص الذين ترضى عنهم الحكومة ، والقصد من كل ذلك لكي يقول الصهيونيون ان السياسة البريطانية لم تزل تعتمد عليهم وهم لم يبرحوا عندها محل العطف والرعاية ·

و بالتالي لما أدرك الفشل جميع نواحي الصهيونية رغم ما بذله أربابها من جهود ومساع للنجاة من الوقوع في شر دركات الأفلاس الخانق والأزمة القاضية ، هب زعماء الصهيونية يستصرخون الشعب الأنكليزي نفسه يطلبون منه ان يمد لهم يد المساعدة والأسعاف · وكان الرجل الذي اتخذ على عاتقه تجديد الرابطة مع الأنكليز على أساس متين ، والذي له اليد والوسيلة لهذا ، هو السر الفرد موند لا غيره ، وقد جاء هذا المطلب الحديث لتجديد الولاء الصهيوني الانكليزي في وقت انتخب فيه السر الفرد موند رئيس الجمعية العليا للصهيونيين · اضف الى هذا ان الرجل ذو نصيب مالي وافر في غالب المشروعات الاقتصادية الصهيونية ، وهو من انصار السياسة الاستعمارية المغالية في بلاد الشرق الأدنى الواقعة تحت ظل الحكم الأنكليزي ·

هذا هو الرجل الذي دعاه الصهيونيون ليقوم بمهمة ذات وجهتين عظيمتين : اولاً — انهاض الصهيونية واقالتها من عثرتها · وثانياً — انهاض الصهيونية في بلاد الأنكليز خاصة · فلبى السر الفرد موند الدعوة ، وباشر تنفيذها حقاً ، فزم حقائبه وركب البحر ، فأم فلسطين وسورية ثم توجه نحو العراق وقبلته تحقيق كل هذه الاغراض فوصل الى بغداد وهو يحسب انه يدخلها آمناً · فهب عرب العراق للتعبير عن صادق شعورهم نحو عرب فلسطين ، فكانت تلك المظاهرة التي اتينا على تفصيلها في عدد سابق ، وأعادت الى الاذهان ذكرى يوم بلفور في عاصمة الأمويين ·

ولم يكن السر الفرد موند قاصراً عنايته على ما تقدم من المقاصد ، بل حشد في جعبته اغراضاً أخرى مستورة ، منها ان السر الفرد موند يريد أن يدرس بتدقيق وتحقيق منابع زيوت الموصل ، مشروع استخراج الاملاح من البحر الميت ، والتوسع في مشروع روتمبرغ واستثماره على نطاق اوسع · ويمكن التعبير عن هذه المقاصد الخفية بعبارة أخرى لعلها أكشف عن القصد وأبين للغاية ، وهي أن الاقطار العربية ما دامت رازحة تحت كابوس الاحتلال العسكري والسياسي ، فقد ينوي ملوك المال وارباب المشروعات الاقتصادية من كبراء الصهيونيين ان يستغلوا هذه الاقطار استغلالاً اقتصادياً ، يحتكرون به ثمرات البلاد وخيراتها الطبيعية ، و يسخرون اهل البلاد ليتساقوا الى حالة ذل وخضوع وذلك بسن القوانين الجائرة الملائمة لهذا الاستغلال الصهيوني الذي يحلم به السر الفرد موند واضرابه من طغمته ·

تعلم من هذا ان السر الفرد موند جمع بين غايتين كبيرتين : خدمة الصهيونية وتحقيق المطامع الاستعمارية فما كاد يصل الى فلسطين و يقيم بها يومين حتى سارع فوراً بالابراق الى بلاد الانكليز يقول على جناح البرق « ان لا ازمة في فلسطين » فكان ابراقه هذا في الواقع ضرباً من السخرية ، حتى ان بعض صحف اليهود هزأ بهذا القول مشيراً الى المئات والألوف من اليهود الواقعين في مخالب المجاعة · ولكن لعل السر الفرد موند اراد ان يستفيد من نفسه قبل ان يستفيد من الحقائق الراهنة فظن ان برقيته هذه قد يصدقها جماعة في بلاد الانكليز لأن مبرقها السر الفرد موند وهو يعد نفسه في نظرهم الرجل الصادق الذي لا يقول الا ما رأى وشاهد · زد على هذا أليس السر الفرد موند معدوداً من رجالات القوم في بلاد الانكليز وهو من ملوك الاقتصاد الذين يشار اليهم بالبنان ؟ ونترك للقارئ الكريم تحليل الباقي من هذه البرقية ·

ثم انتقل السر الفرد موند الى مجال آخر من العمل المنوط تحقيقه برحلته هذه ، وهو أن يجدد قوى الصهيونية ويبعث فيها روحاً جديداً فيكون بذلك قد انتشلها من وهدة السقوط الأخير · ولعل هذا الجانب من خطة السر الفرد موند هو أدعى سائر جوانب خطته للنظر والروية ، او للضحك ان شئت · فعلى رأيه ان فلسطين وسائر الاقطار الناطقة بالعربية من سورية والعراق وشرق الاردن ولعله يدمج الحجاز في برنامجه ايضاً ، هي بلاد صالحة جداً وجذابة جداً لتكون ميداناً فسيحاً لرؤوس الأموال الأجنبية التي تعمل في امتصاص هذه البلدان بالأساليب الحديثة ، وبهذا تستطيع الصهيونية أن تمد بقرنيها الى كل بلاد أخرى غير فلسطين وتنشر تسلطها تحت رؤوس الأموال الملبسة لباساً خداعاً ، والاستيلاء الاقتصادي يكون فوزاً للصهيونية ·

وعليه يكون برنامج السر الفرد موند في تجديد قوى الحركة الصهيونية يقصد ان يقول للذين لم يزالوا يرون الصهيونية « فكرة مقدسة عالية » ان هذه الفكرة المقدسة العالية تحتاج في تحقيقها الى « زمن وحسن نية » · ثم ان السر الفرد موند يقول في ناحية اخرى علناً ان الصهيونية ما هي بتحقيقها الا آلة ماضية تستعمل لتحويل البلاد العربية الى مزارع اقتصادية لرؤوس المال الاجنبية ، ولتسخير العرب ليكونوا عبيداً في بلادهم لمصالح الأجنبي ورؤوس ماله وهذه الأموال اموال الصهيونية فتصبح الحالة هنا على رأيه كما في الهند والسودان وغيرها من البلاد التي تنعم بنعمة الحكم البريطاني · وبهذا تصل الصهيونيه الى عصرها الذهبي وتحقق اغراضها ·

هذه مقاصد السر الفرد موند واغراضه وغاياته ·

ومن المضحك حقاً ان بعض الصحف الصهيونية تلقت هذه الأقوال كأنها من الوحي المنزل لأنها صادفت هوى في قلوب أصحابها وأنفسهم ، فقالوا ان هذا الهو المراد ، ربنا حقق أمانينا على يد هذا الزعيم · وبعض الصحف الأخرى هزأت بهذا وعدته مما يجلب الخطر على اليهود ولكن هذا الفريق الأخير ليس له كلمة نافذة في الجمعية الصهيونية ·

والآن عليك ان تضع كل هذه الأقوال والمقاصد والخطط المحمولة في جعبة السر الفرد موند في كفة من الميزان ، وتضع في الكفة الأخرى ، نهضة البلاد العربية وما فيها من قوى صحيحة ، لتعلم مبلغ امكان تحقيق البرنامج الصهيوني ، واذا كان للأمر مقدمات تدل عليه ، ففي مظاهرة بغداد يوم وصول السر الفرد موند اليها ، ما يكفي للاستدلال به على المستقبل ·

ومن التفكهة ان نختم هذه الكلمة بشيء يلذ سماعه على كل حال · ذلك ان بعض كبراء الصهيونيين ، يتهامسون في الليل المظلم فيما بينهم ، ان لسياحة السر الفرد موند غرضاً خفياً لا يعلن الآن ، هو الغرض الأسمى ، وهو ان السر الفرد موند من المحتمل ان يخلف اللورد بلومر مندوباً سامياً على فلسطين ؟؟؟!

هذه هي الوطنية

نشرت التلغرافات منذ أمد قريب خبر تبرع الرجل المجهول الذي أودع في سنة ١٩١٩ ١٢٠،٠٠٠ جنيه لشراء ١٥٠،٠٠٠ جنيه من سندات قرض الحرب واهداها الى الحكومة البريطانية لالغائها وعلم اخيراً انه المستر ستانلي بلدوين رئيس الوزارة البريطانية ·

والآن نشرت التلغرافات ايضاً ان متبرعاً لم يذكر اسمه اهدى نصف مليون جنيه للحكومة لتخفيض الدين الأهلي ·

نقول هذه هي الوطنية الحقة الصامتة وليست وطنية الكلام والثرثرة كما اعتاد عليه الكثيرون من أهل بلادنا فلمثل هذا فليعمل العاملون ·

حديث خطير

عن مستقبل العراق

مع وكيل العراق السياسي بلندن

في برقيات الكشاف الخاصة ان مزاحم بك الباجه جي وكيل العراق السياسي بلندن صرح لجريدة الديلي اكسبرس فقال ان غرضه السعي في عقد محالفة مع انجلترا تكون قاعدتها استقلال العراق التام من كل سلطة خارجية وانه يرفض كل الرفض فكرة الانتداب لأنها ليست في الحق سوى تسلط من وراء حجاب · قال « وقد اكدت للملك فيصل ولجعفر باشا من أول الأمر ان الاستقلال التام هو الشيء الوحيد الذي يجب ان يكون غرض العراق فان لم ينله فخير له ان لا يعقد معاهدة جديدة على الاطلاق مع انجلترا لأن معاهدة مثل هذه تؤيد الانتداب وتعززه ولا تعطي العراق شيئاً بل تفرض عليه واجبات جديدة » ·

ومن رأيه ان ياسين باشا قصر في ميدان الاستقلال وان وزارته أساءت ادارة زمام الحالة كلها فأوصد

القضية السورية
في أي مرحلة هي اليوم

عندما استقالت حكومة الداماد أو بالحري حملت على الاستقالة لتفسح المكان لاشخاص جدد علقنا على الحادث في حينه ورجونا ان تضع فرنسا حداً لعهد التجارب في سورية بعد ان فشلت كل تجربة وضعت وكانت دون ما يتمنى الوطنيون المخلصون المنبثون في اقطار الارض، وما نسينا ان نقول ان اسود الصحراء الرابضين في قريات الملح والذين فادوا بالنفس والنفيس وما زالون مصرين على اسالة آخر نقطة من دمائهم في سبيل حرية بلادهم واستقلالها هم الذين يجب ان يرضوا قبل كل انسان آخر عن الحلول المراد وضعها للقضية السورية العتيدة.

قلنا هذا وانتظرنا، ما دامت المفوضية الفرنسية قد استغنت عن الداماد وشيعته وهم من اخلص المخلصين للانتداب، ان تعهد بالحكومة التي ستشرف على ادخال سورية في العهد الجديد الذي تزعمه الى رجال من خاص الوطنيين يحبون بلادهم قبل أن يحبوا فرنسا أو أي شيء غيرها، ويرغبون في خير بلادهم قبل ان يرغبوا بالرقص على اشلاء وطنهم ومواطنيهم ارضاء للاجانب وابتغاء ابتسامة من ثغورهم؛ وهي لو فعلت ذلك لاقامت الدليل على حسن نيتها من جهة ولانتظرت من جهة اخرى خيراً من الوطنيين الحقيقيين معززاً بثقة الأمة لا يمكنها ان تناله عن يد جماعة لا يؤمل منهم الخير الغريب ما داموا لا خير فيهم لوطنهم والأمة بعيدة عنهم وهم بعيدون عنها.

على ان فرنسا لم تفعل ذلك فأقامت دليلاً جديداً على ان رغبتها في حل القضية السورية تتلخص في انها تريد اعطاء السوريين حقنة من المورفين يستنيمون لها وانها تريد ان تظهر بمظهر من يرغب حقاً في حل القضيه السورية ارضاء للضجة الاشتراكية التي قامت في فرنسا والتي حملت الاحزاب الاشتراكية، على مانوهنا بذلك في حينه، على جعل قضية الجلاء عن سورية وارضاء السوريين بحل قضيتهم حلاً معقولاً، مادة من مواد البرنامج الانتخابي الذي يتقدمون به الى الأمة الفرنسية ويأملون معها الفوز بعدد وافر من الأعضاء اذا لم يمكنهم من القبض على زمام الحكومة الفرنسية فهو على الأقل يمكنهم من ان يجعلوا صوتهم مسموعاً ورأيهم في البرلمان محترماً.

***

وطلعت علينا المفوضية الفرنسية بحكومة يرأسها الشيخ تاج الدين افندي الحسني، والشيخ تاج الدين على احترامنا لشخصه نقول انه ليس موضع ثقة جميع الوطنيين حتى ولا اكثريتهم، وما كانت خصومته مع الداماد عندما كان الداماد رئيساً الا على الكرسي المحبوب لا اكثر ولا أقل، وليس بين اعضاء الوزارة الذين اختارهم الشيخ، أو بالحري حملته المفوضية على اختيارهم، ممن يثق به الوطنيون، وقد ذكرنا اسماء هؤلاء الأعضاء في العدد الماضي، الا السيد توفيق شامية. ونرى أن المفوضية اختارت الرجل كتعويذه فلا يقال ان الوطنيين الحقيقيين غير ممثلين في الحكومة.

ولقائل يقول ان هذه الحكومة ان هي الا حكومة وقتية لا شأن لها الا ان تشرف على الانتخابات القادمة للجمعية التأسيسية وان الجمعية التأسيسية هي التي ستضع شكل الحكم النهائي للبلاد وبذلك تنتهي مهمة الحكومة وتكون قد قامت بمهمة الوسيط بين العهدين لا اكثر ولا أقل. نعم ولكن من الأمور التي لا يجهلها احد ان الوسيط يجب ان يكون نزيهاً لا غاية له اذا كانت مهمة الوساطة فقط كما يجب ان يكون موضع ثقة من سيتوسط في امورهم وما نرى الحكومة التاجية حائزة على احدى هاتين الصفتين، فرئيسها طامح الى احتياز المنصب الأعلى في الحكومة السورية واعضاؤها لا يفرقون عنه في هذا الباب، وقد نوهنا بأنهم لا يحتازون ثقة حتى اغلبية الوطنيين فهم والحالة هذه سيسعون لتحويل دفة الانتخابات، ولو بالوسائل غير المشروعة التي تعززها سطوة الحكومة وتسندها المفوضية العليا، الى جهتهم وليس من صالح سورية بوجه من الوجوه ان تقوم فيها بعد الانتخابات حكومة من طراز الحكومة التاجية مطلقاً.

***

هذا ولم تقم المفوضية دليلاً على حسن نيتها عندما اعلنت قراراً تسميه هي «عفواً» عن المشتركين في الثورة وغيرهم من المبعدين السياسيين واستثنت منهم جماعة لا نغالي اذا قلنا ان اكثرهم هم خلاصة الوطنية المتجسمة وهم الذين يجب ان يستشاروا قبل أي انسان آخر في مصير القضية السورية وفي اقرارها في مرحلتها النهائية.

لذلك فنحن لا نعتقد بأن الأزمة السورية اصبحت قريبة الحل، ونصر بأن سورية ستجتاز تجربة جديدة لا بد ان يكون مصيرها التجارب السالفة، ونعيد القول بأن أي حل للقضية لا يرضي عنه اسود الصحراء والوفد السوري والاحزاب الاستقلالية السورية المنبثة في انحاء الكرة الأرضية ستكون نتيجته الفشل لا محالة. وسنرى..

الباب دون مطامع العراق خمس سنين أخرى. وفي عزمه أن يؤلف حزباً وطنياً جديداً في العراق يجعل الاستقلال همه الأول وان يدور في اوربا وتركيا في طريقه الى بغداد: وعنده ان مصطفى كمال باشا اعظم شخصية برزت بعد الحرب في الشرق، وان تركية العصرية مثال تحتذيه بلدان الشرق الأوسط كله، قال «ولا ريب عندي انه اذا تركت المسألة العراقية للشعب الانكليزي فان أكثريته الساحقة تقرر القضاء على الانتداب ومنح العراق الاستقلال التام. ولا بد يوماً ان يخرج العراق رجلاً مثل زغلول باشا فقد كان زغلول باشا رجلاً عظيماً وعندي انه لو كان الانكليز عاملوه بالحكمة وبعد النظر لحلت المسألة المصرية حلاً يرضي كل فريق من المختصين بها»

ثم جاء للكشاف برقية من لندن تقول ان الدوائر السياسية هناك لا تعلق اهمية كبيرة على هذا التصريح وفي برقية ثانية ان ارادة ملكية صدرت في بغداد بتعيين جعفر باشا العسكري ممثلاً للعراق في لندن بدلاً من مزاحم بك صاحب هذا التصريح.

«الجامعة»: وهكذا أقيل الرجل لانه طلب الاستقلال التام!!

انباء البلاد العربية

سورية

بيان الحكومة الجديدة

اذاعت الحكومة السورية الجديدة بيانها فرأينا أن ننشره بنصه لفائدة متتبعي القضية السورية من قراء الجامعة:

«ان الحكومة الموقته لدولة سورية هي شاعرة بخطورة الاحوال السياسية الحاضرة وتقدر التبعة التي تقع على عاتقها فيما اذا حالت دون تحقيق اماني الامة ان كان بضعف منها او بتصلب في رأيها.

وحيث انها على يقين من اخلاص المثابين للدولة المنتدبة وعالمة ان تطبيق الانتداب المنصوص عنه في صك جمعية الامم والمبين بصراحة في بيان مجلس جمعية الامم المشار اليه يوجب على الدولة المنتدبة ودولة سورية حقوقاً وواجبات متبادلة فهي تصرح بانها عزمت على اتباع سياسة ايجابية مفيدة واضحة نصب عينيها الرقي السياسي والمادي والأدبي الذي يسير بالأمة عن اقرب الطرق نحو الحكم الذاتي.

ان برنامج كل حكومة موقتة يكون اضطراراً مختصراً فحكومتنا تعتبر ان مهمتها الاساسية تنحصر في تسليم زمام الحكم بأسرع ما يمكن الى حكومة دستورية

وقد نظرت في الشروط التي يمكن معها انهاء هذه المهمة بأسرع وانسب ما يمكن وهي متأكدة من نجاحها.

واهمها امر الانتخابات التي سيشرع بها بأقرب فرصة لتضع حداً للحالة المبهمة التي طالما تألمت منها البلاد.

ان هذه الانتخابات ستكون حرة بصورة مطلقة لتظهر فيها كافة الآراء بكامل الحرية على ان لا يعكر ذلك صفو الراحة. وحرية التصويت تقضي عليها برفع الاحكام العرفية والغاء المراقبة ومنح عفو واسع النطاق.

ثم ان الجمعية التاسيسية التي ستنشأ عن هذه الانتخابات ستتمكن بملء الحرية من سن القانون الاساسي للدولة لينفذ من قبل الحكومة بالاتفاق مع الدولة المنتدبة.

ولكي تتمكن الحكومة من الاشراف على كافة المصالح التي تأتي منها موارد الدولة فان الحكومة الموقتة احبت ان تكون على يقين من ان ادارة المصالح الاقتصادية المشتركة بين كافة الحكومات الموضوعة تحت الانتداب تكون مدارة من قبل هيئة مخصوصة تمثل فيها دولة سورية

ان الحكومة الموقتة تكون على ثقة من انها قامت بواجبها نحو البلاد اذا تمكنت بخلال شهور قلائل من تحقيق برنامجها هذا الذي تبلغه حكومة الانتداب.

وعند الانتهاء من هذا يكون للحكومة التي ستنشأ عن الجمعية التأسيسية مهمة أخرى لأن الحكومة الموقته لا ترغب ان تتخذ نحو البلاد تعهدات هي من وظيفة الحكومة النهائية.

ولكن هذه الحكومة الموقتة لا تقوم بواجبها اذا اهملت بيان رأيها خاصة في القضيتين الخطيرتين اللتين يجب على الامة ان تقدم على حلها عندما تكون حصلت على قانونها الاساسي النهائي

فهي تصرح عن اعتقاد منها ان مصلحة البلاد هي في نبذ شكل الانفصال الذي ليس فيه فائدة سوى ايجاد العداء والتضارب اللذين يضران في سعادة وعمران البلاد العمومية.

ولكنها احتراماً منها للاتفاقات الدولية ولرغائب الاهلين تود ان يكون كل تقدم في هذا السبيل برغبة ومفاوضات ودية ما بين من يهمهم هذا الامر وبطلب تحكيم الدولة المنتدبة في ذلك اذا مست الحاجه وهي تصرح ايضاً بأن العمل الخلص المرغوب ما بين فرنسة وسورية والذي يخول لسورية حق قبولها في عداد اعضاء عصبة الامم لا تأتي منه النتائج المفيدة الا اذا حددت علاقات هاتين الدولتين بمعاهدة يجب ان تعرض على البرلمان السوري لتصديقها.

وهذه المعاهدة تعين بصراحة وتحدد مدى الواجبات المتبادلة التي تنتج عن صك الانتداب ومن الواجب ايضاً ان يعاد النظر في بنود هذه المعاهدة لمصلحة سورية في مدة سنعين فيما بعد كي تحور وتطبق على التقدم الذي تحصل عليه البلاد لينما تصل سورية الى سيادتها القومية التامة.

والحكومة النهائية ستبحث في جميع المطالب الوطنية عند عقد المعاهدة المنوه عنها.

ان الأمه السورية تعلم الآن البرنامج الذي اخذت الحكومة على عاتقها امر تحقيقه وتعلم الفكرة التي اوحت هذا البرنامج والتي سيعمل لتحقيقها اعضاء هذه الحكومة.

فعلى الامة السورية اذا قبلت هذا البرنامج واذا كانت تعبة من المواعيد الفارغة ان تجمع صفوفها حول حكومة لم ترغب ان تضع نصب عينيها الا هدفاً ممكن الوصول اليه وستصل اليه بحول الله».

الغاء المراقبه

الغيت المراقبة الموضوعة على الصحف والمجلات التي تصدر في البلدان السورية استعداداً للانتخابات الجديدة.

العفو عن المبعدين

صدر قرار بالغاء الاقامة الاجبارية عن كل من السادة:

فارس الخوري، فوزي الغزي، حسني البرازي، لطفي الحفار، بدر الدين الصفدي عبد المجيد الطباخ، اسماعيل حقي، سعد الله الجابري، راغب الصفدي.

العفو العام

اعلن عفو عام في سورية عن جميع ما ارتكب من المخالفات قبل صدور قرار العفو بما فيها ما ارتكب في اثناء الثورة واستثني من العفو السادة الآتية اسماؤهم وقد عبر عنهم البلاغ بالقائمة «A»:

حسن الحكيم. مصطفى وصفي. عثمان شراباتي. محمود حمدي حموده. يحيى حياتي. الشيخ كامل القصاب. الدكتور عبد الرحمن شهبندر. شكري القوتلي. نبيه العظمة. عادل العظمة. نزيه العظم. احسان الجابري. سامي السراج. الحاج فتاح مرعشلي. خالد الخطيب. سعيد العاص. الدكتور محمد شواف. سعيد ماميني. سلطان الأطرش. زيد الأطرش. علي الأطرش. صياح الحمود الأطرش. فضل الله نجم الأطرش. سلامة الأطرش. عقلة القطامي. علي العبيد. فرحات عبد الله. علي ملحم. محمد عز الدين الحلبي. عبد الكريم عز الدين الحلبي. سعيد عز الدين الحلبي. سعيد حيدر. توفيق هولو حيدر. عادل ارسلان. شكيب ارسلان. فوزي القاوقجي. شكيب وهاب. محمد الشريقي. الدكتور امين رويحة.

وكذلك استثني من العفو السادة الآتية اسماؤهم وقد عبر عنهم البلاغ بالقائمة «B»:

مصطفى خليلي. زكريا داغستاني. محمد عكاشه. سعيد عكاشه. خليل بصلة. فوزي رفاعي. خيرو شالاتي. حسن رعد. ابو السعد رعد. عبد الهدى حسن رعد. محمد نجيب. حسن رعد. نظير نشواتي. عبد القادر سكر. حسن وطفا. محمد عياش. سعيد العرفي. محمد الحاج حسين. اولاد قطاط الثلاثة من جوبر. احمد محيي الدين شعبان، هايل هاني سلام، علي هاني سلام كنج صلاح. وعبد الكريم عامر.

الحجاز

«عن جريدة أم القرى»

مدخر لحفظ الانساء

قررت الحكومة تأسيس مدخر في ادارة الجمرك بجدة لحفظ الانساء التي يتركها الحجاج في الزوارق والشوارع والرصيف.

البعثة العلمية

اتصل بنا انه تقرر ان تسافر البعثة العلمية الى مصر في الباخرة الخديوية التي تبحر من جدة يوم الخميس القادم. وقد صدر الامر السامي باعطاء الطلاب النفقات اللازمة للملبوسات وغيرها.

احصاء السيارات

بلغ عدد السيارات التي تسير بين المدن الحجازية حسب الاحصاء الرسمي ٥٤١ سيارة منها ٨٠ قيد التسجيل.

طريق العمرة

اصدر سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم امره بالمباشرة في اصلاح طريق خاصة، تسير عليها السيارات في ذهابها الى العمرة، بحيث لا تتصل بالطريق العامة التي تسير فيها المارة والقوافل.

في سبيل تنشيط الزراعة

صدر الأمر السامي بأنشاء حديقة كبرى حول قصر المنصور الذي شيد حديثاً في الشهداء، وغرس الأشجار والفواكه المتنوعة فيه لتكون كحقل صغير لتنشيط الأهلين على الزراعة، وترغيبهم في احياء اراضيهم البوار.

وقد ارسل بطلب ٣٠٠٠ غرسة من الاشجار المختلفة الصالحة زراعتها في الحجاز، من ادارة الزراعة في حكومة السودان.

ورشة الحكومة

باشر المستر روى مدير ورشة الحكومة والسيارات الذي وصل الى الحجاز، مؤخراً في اعداد التقارير اللازمة بما يختص باصلاح الورشة وجعلها صالحة للقيام بكل عمل يطلب منها، و بوضع التقارير ايضاً عن مدرسة السيارات التي تقرر تأسيسها في جدة لتعليم من شاء من الأهلين مجاناً اصلاح السيارات وتمرينهم على سوقها.

دكك الشوارع

يكاد العمال ينتهون من هدم الدكك التي في شوارع مكة المكرمة، وقد اصبحت هذه من جراء ذلك فسيحة رحبة، فلا تزعج القوافل والسيارات المارين والحجاج في ايابهم وذهابهم.

الى متى
تحول الحكومة بيننا وبين ابنائنا ؟

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة الشاب النشيط السيد محمود عبد القادر ابي حمدة من يافا واحد شباننا الذين قدموا حديثاً من ديار المهجر وقص علينا قصة لشقيق له يدرس في الأزهر بمصر، غادر فلسطين سنة ١٩٢٥ بجواز سفر رسمي من حكومة فلسطين ولما جاء هو الى مصر من ديار المهجر في طريقه الى فلسطين حاول ان يأخذ شقيقه معه اليها والدهما معاً ولكن قنصلية انكلترا رفضت التأشير على جوازه بدعوى ان هذه الجوازات قد ألغيت.

وقد رجعنا الى اسم شقيق زائرنا فاذا هو بين اسماء من وقعوا كتابة احتجاجية من طلاب الأزهر كما نشرناه في عدد مضى وجهوا فيها نظر فخامة المندوب السامي الى قضيتهم مع القنصلية الانكليزية في مصر التي تمنعهم عن دخول بلادهم بحجة ان هذه الجوازات قد ألغيت.

ان بحث الجنسية وجوازات السفر هو بحث تتيه في بيدائه العقول، وحكومة فلسطين لا يقرعها وجدانها عندما تبيح لشذاذ الآفاق وشريدي مختلف الممالك اما لسوء سلوكهم واما لمبادئهم الشاذة دخول البلاد الفلسطينية بدون قيد ولا شرط تقريباً بينما هي تحول بين ابنائنا و بين بلادهم التي دبوا وشبوا على اديمها ولهم فيها عائلات وعلاقات ومصالح لا يمكنهم ان يستغنوا عنها ولا يمكنها ان تستغني عنهم بوجه من الوجوه.

ثم ان من أغرب الغرائب ان يقال لأناس خرجوا من البلاد لطلب العلم بجوازات رسمية من الحكومة القائمة في البلاد ان جوازاتكم التي تحملونها قد الغي العمل بها وما عادت تنفعكم ولا تستطيعون معها دخول البلاد، ومثل هذا العمل الشاذ يماثله مثلاً ان تسن الحكومة قانوناً يعتبره الناس و يعملون بمقتضاه ومن ثم تلغيه فجأة و بدون سابق انذار و بدون ان يشعر الناس ومن ثم تسلط البوليس فيقبض على كل واحد يعمل بموجب هذا القانون لأن الحكومة الغته واصبح العمل به مخالفة تستحق الجزاء...

لتستند الحكومة ما شاءت الى اشياء تسميها معاهدات كمعاهدة لوزان فتبرر بها حرمان البلاد من ابنائها فما تستند اليه الحكومة لا يمكن ان يقطع عقلنا، و بيننا و بين ابنائنا في الخارج صلات وروابط امتن بكثير مما تستند اليه الحكومة وعلى الحكومة ان لا تصدق ان ما تستند اليه يمكنه ان يقنعنا بأننا على حق واننا لاجئون في باطل.

ان اولادنا في خارج البلاد هم اعز ما نملك، فيجب على الحكومة ان تفتح لهم ابواب البلاد على مصاريعها، والتي تنفيهم روسيا و بولونيا وتشردهم بلدان الناس لسوء سلوكهم او لشيء آخر وتفتح لهم ابواب فلسطين فيدخلونها زرافات زرافات ليسوا مطلقاً احق من ابنائنا ببلادهم...

ونحن نطلب من الحكومة ان تضع حداً لعسف دائرة المهاجرة والسفر وان تخلصنا من تلك الطغمة اليهودية القائمة عليها فليس في تلك الدائرة حاجة عربية مقضية، وقد ضج العرب في البلاد من جور تلك الدائرة وحيلولتها دون قضاء مصالح العرب.

هذا وقبل ان نلقي القلم لا نرى بدأ من لفت

حوادث واخبار

مأثرة له طيبة له

صاحب جريدة الجامعة ...

تحية واحترام . ارجو نشر ما يلي في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر

كان المرحوم والمغفور له الحاج طاهر افندي صلاح أوصى قبل فقده بثلاثين جنيهاً لجمعية الشبان الاسلامية وقد سلم ورثة الفقيد فعلاً هذه الهبة لصندوق الجمعية فكان لها اثرها الحميد في تقوية هذه الجمعية واذا كانت الجمعيات في كل البلاد لا تقوم الا بالمال فمن الواجب علينا اسداء الشكر للراحل الكريم على هذا العمل المبرور راجين ان يكون عمله هذا قدوة حسنة لذوي الفخار واليسار من رجالنا مختتمين هذه الكلمة بتقديم العزاء لنجله الأديب وآله الكرام .

سكرتير الجمعيه

ابراهيم ياسين

وجاءنا من حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة ...

أوصى المحسن المرحوم الحاج طاهر افندي صلاح (يافا) بمبلغ ثلاثين جنيهاً فلسطينياً اعانة لمدرسة دار الأيتام الاسلامية بالقدس ، وقد وصل هذا المبلغ الى صندوق المدرسة عن يد حضرة الفاضل يوسف افندي عاشور ، جزى الله المرحوم الموصي بهذا الخير خير جزاء ، والله لا يضيع أجر المحسنين .

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى

محمد العفيفي

« الجامعة » : رحم الله المرحوم وأسكنه فسيح جنانه جزاء مبراته العديدة ، ويا حبذا لو اقتدى أغنياؤنا بهذا الراحل الكريم .

نابلس ايضا

تؤيد لجنة القدس

جاءتنا من نابلس ايضاً بعد صدور العدد الماضي البرقية التالية :

« ان كثرة الضرائب ارهقت البلاد تؤيد اعتراض اللجنة الوطنية على قانون الأملاك ونطلب احترام رغبة الأمة » .

التواقيع

مطيع عبدة . عبد الفتاح طوقان . انيس عبد الهادي . محمد نمر النابلسي . سعيد عبد المجيد . راشد النابلسي . قاسم النمر . اسماعيل النمر . عبد السلام القمحاوي .

ينتحر لوجه الصهيونية

قبضت حكومة روسيا على رجل صهيوني لأنه يبث الدعوة للصهيونية ونفته الى مكان قصي فانتحر الرجل في منفاه ...

نظر فخامة المندوب السامي الى تلك الصيحة التي صدرت من الأزهر في مصر والتي نشرناها في غير عدد ، ونرجو أن نرد لاخواننا الأعزاء هناك جنسيتهم وأن يعطوا جوازات يتمكنون معها من دخول البلاد ليجتمعوا الى آبائهم وامهاتهم واخوانهم واخواتهم ، فهم أصحاب البلاد وهم أولى بها ليس من اليهود المتشردين فحسب ، بل ومن الانتداب والمنتدبين وواضعي معاهدة لوزان أيضاً .

وانا لما سيفعله فخامته لمنتظرون .

شهر الصيام

حل بالأمس شهر رمضان المبارك شهر صيام المسلمين واصبح المسلمون منذ الامس صائمين . تقبل الله صيامهم واعاده عليهم وعلى البلاد العربية والاسلامية هذا الشهر المبارك وهم احسن حالاً وانعم بالاً .

ينفونهم ونرحب بهم !

كانت هاآرتس ذكرت في احد اعدادها ان وزارة المستعمرات انما سمحت للرجال المنفيين من روسيا بدخول فلسطين ، ولكنها عادت اليوم فقالت بأن وزارة المستعمرات صرحت مؤخراً للنساء ايضاً بمرافقة رجالهن الى فلسطين ، ويبلغ عدد مجموع المنفيين الذين سمح لهم بدخول فلسطين ٧٥ شخصاً بين رجال ونساء .

« الجامعة » اهلاً بهم ... ولكن كم يكون حسناً لو تهتم الحكومة بأفساح الطريق لأبنائنا كما تفسحه لمشردي الآفاق الذين تنفيهم الممالك ويجدون في وزارة المستعمرات كل صدر رحب ؟

انا نلفت نظر الحكومة الى فصل عقدناه في صدد ابنائنا في مصر ونشرناه في غير مكان من هذا العدد ، فليس عدلاً ابداً ان يحل في البلاد قوم لا صلة للبلاد بهم بينما هنالك من ابناء البلاد من دبوا وشبوا على اديمها وخرجوا منها حديثاً بجوازات سفر فلسطينية من يحرم من دخولها بداعي ان جوازاتهم التي أعطيت لهم من الحكومة قد الغي العمل بها .

الكولونل كش

سافر يوم الأحد الماضي الكولونل كش رئيس الجمعية الصهيونية في القدس الى لندن ليحضر اجتماع الجمعية الصهيونية العالمية ويقابل الدكتور ويزمن قبيل سفره الى اميركا ومن ثم يترك لندن الى افريقيا ليقوم بمهمة الجباية التي انتدب لها .

ويحتمل ان يغيب الكولونيل كش عن فلسطين اربعة شهور ينوب عنه في ادارة الجمعية الصهيونية خلالها المستر هاري ساكر احد اعضائها .

كرة القدم

تبارت يوم الاثنين الماضي فرقة كلية روضة المعارف مع مدرسة الجناز على ملعب الهاشموناي فكانت النتيجة أن احرزت الجناز شوطين والروضة شوطاً واحداً . وستعاد المباراة مرة ثالثة وسنعلن عنها في حينها .

من هو السكرتير ؟

تقول دابار في عددها الصادر في ٢٠ الجاري ان سكرتير جمعية الشبان المسيحية بيافا التي تضم ٤٠٠ عضواً تقريباً بين مأمورين وارباب صنائع وادباء الخ ... دخل الى نادي الجمعية ليل الاحد الماضي وجرب فتح الخزانة فشعر به البواب فصاح ففر ولكن المال فقد ، وبعد التحقيق والتفتيش وجد المال والختم عند السكرتير ، وقد جرت محاكمته يوم ١٩ الجاري وأودع السجن .

رواية

The Beaux' Stratagem

من نوع الكوميديا

قامت جمعية التمثيل في القدس

The Jerusalem Dramatic Society

بتمثيل هذه الرواية على مسرح (زيون) مساء الاثنين في ٢٠ الجاري ولما كانت هذه الرواية من فرائد الروايات التمثيلية في الادب التقافي الانكليزي وكان الممثلون لها على مسرح زيون من كبار الانكليز في القدس ، وكان التمثيل جاء آية في الابداع وحسن الرواء ، فقد رأينا ان نأتي بكلمة وجيزة بتعريف هذه الرواية ومؤلفها :

اسم الرواية بالانكليزية لا يطابق اسمها بالعربية (دهاء الشباب) وانما يدل هذا الاسم على مجموع معنى الرواية بوجه التقريب لا اكثر . مؤلفها جورج فركوهار George Farquhar الانكليزي (ولد سنة ١٦٧٧ — ومات ١٧٠٧) وهو من اشهر الروائيين الانكليز . ولد في ايرلندة سنة ١٦٧٧ . ولم يكمل تحصيل علومه في المدارس لاسباب خاصة ، ومنذ حداثته كان يميل الى الفن المسرحي . ثم هجر المدرسة وعكف على المسرح ولما قضى في هذا الفن عدة سنوات جعل يؤلف الروايات المسرحية بما اوتيه من عبقرية فائقة ومهارة في الادماج والتصوير ولكن فريدة الفرائد من رواياته هي (ذي بوز ستراتاجيم) هذه ، وهي كانت آخر روايات الفها صاحبها . وقبيل ان يكمل المؤلف الفصل الثاني منها ، وهي كلها ثلاثة فصول ، تناول من احد ارباب الفن « ٣٠ » جنيهاً من حقوق الطبع . وظهرت الرواية على المسرح الانكليزي لأول مرة في ٨ مارت سنة ١٧٠٧ ، وعاش صاحبها العبقري حتى رأى روايته هذه تمثل لثالث مرة في ٢٩ ابريل ١٧٠٧ ثم مات تاركاً زوجة وابنتين كفلهن صديق له ، وكان عمر جورج فاركوهار ، ثلاثين سنة حين وفاته .

خلاصة الرواية ان رجلين من أهل لندن بددا ثروتهما ، وبعد ان فرغ جيبهما ذهبا الى بلاد الريف الداخلية طلباً للرزق بطرق التظاهر بالنبل والسيادة ، فكان احدهما سيداً شريفاً والآخر تابعاً . وكان سفرهما الى مدينة ليتشفيلد وهي تبعد من لندن نحو ١١٨ ميلاً شمالاً بغرب . وفي هذه المدينة تظهر صور الرواية وابطالها السيد والتابع وصاحب النزل في ليتشفيلد وعائلته . وجملة الرواية صورة كاملة عن الحياة الريفية في بلاد الأنكليز في مطلع القرن الثامن عشر . وفي كل موضع من مواضع الرواية مجلى من مجالي الحياة الأنكليزية ممثلة بأخص خصائصها .

اما التمثيل من حيث هو فقد كان غاية في الأبداع والأتقان . ولا يدهشك أن تعلم ان ابطال الرواية الممثلين هم مستر كيث روش حاكم القدس — صاحب النزل في ليتشفيلد ، ومستر نيورك ومستر شامبيون السيد الشريف والتابع ، وغيرهم من رجال الأنكليز وسيداتهم ، ومجموع اشخاص الرواية ستة عشر سادة وسيدات .

وقد حضر التمثيل كبار القوم من الوطنيين والأجانب وكانت الرواية تحت رعاية فخامة المندوب السامي .

وعلى الجملة فان هذه الرواية قطعة فنية نفيسة جداً . ولعلها أرقى قطعة فنية ظهرت في القدس الى اليوم .

واتقنت الهيئة الأدارية في الرواية تنظيم الاعداد والتهيئة ، وقد كان مدير الادارة المستر برودهرست وقد أفرغ وسعه في جعل الترتيب منظماً أحسن تنظيم وبالغاً افضل وجه فله الفضل بهذا . وكانت الموسيقى تصدح من آن لآخر بألحان شجية .

الدعوى على الجامعة

تنظر المحكمة المركزية صباح السبت الموافق ٢٥ الجاري في الدعوى التي اقامها حاكم صلح صفد جميل افندي حبيبة على الجامعة العربية .

تجدد الزلزال

شعر الناس وهم نيام حوالي الساعة الثالثة الا ربعاً بعد منتصف ليل الاربعاء (امس) بهزة ارضية عنيفة ايقظت النيام من مضاجعهم والكل مذعور قلق لتجدد هذه الزلزلة . ولم تدم الا ثواني قلائل ولم تحدث ضرراً في النفوس بحمد الله ولكنها احدثت صدوعاً في بعض المنازل . وقانا الله شر هذه الكوارث

قرار اليهود النهائي

بشأن قانون الاملاك

في دابار ان اليهود في القدس قرروا على اختلاف هيئاتهم ، القرارات التالية بشأن قانون الاملاك :

١ — ان يكون المبلغ المحدد الذي تتقاضاه الحكومة ٦ لا ١٢½ بالمئة .

٢ — البيوت تقدر قيمتها بتقدير خاص لا بموجب قونترانات الايجار .

٣ — اعفاء السياح الذين يسكنون بيوتاً مدة سياحتهم عن دفع هذه الرسوم عن صاحب الملك .

٤ — اعفاء مؤسسات الدين ، الآداب والصدقة ، والبيوت التي يبلغ اجارها ١٥ ليرة في السنة (لا عشره ليرات على ما جاء في القانون) والبيوت الحديثة التي بنيت لسكنى اصحابها في خلال الثلاث السنوات الاخيرة

٥ — ان لا يعفى من رسوم الويركو أي كان من الاملاك الخاصة اللهم الا المؤسسات التي كانت معفاة من الرسوم حتى الآن .

٦ — ان يعين في لجنة التقدير عضوان غير رسميين احدهما من اعيان المحلة التي تقدر قيم بيوتها وان يكون لهذين العضوين قيمة رأي العضوين الرسميين .

أخبار مقتضبة

— عقد معلمو اليهود عدة اجتماعات في تل أبيب والقدس قرروا بها الاحتجاج على عدم دفع رواتبهم حتى اليوم .

— القى بوليس الحدود القبض على ١٦ مهاجراً يهودياً حضروا من العراق ودخلوا فلسطين عن طريق المطلة ولا جوازات لديهم فساقهم البوليس الى صفد ليحاكموا فيها .

« الجامعة » : لقد دخلوا ارض الميعاد ولن يخرجوا منها ، واذا ضاقت الحيلة بالجمعية الصهيونية في استبقائهم فوزارة المستعمرات حاضرة .....

— نقل السجين زخاريا كايش الذي قامت المظاهرة المعلومة من أجله في الأسبوع الماضي الى سجن عكاء .

— يصل الى فلسطين في شهر ابريل القادم المستر بالمر المهندس الذي يدرس بناء مرفأ حيفا .

— أخفق كل سعي لعمال صهيون بأخراج مساجين المظاهرة تحت الكفالة ولا يزالون موقوفين قيد امر قاضي التحقيق الذي لم يعط قراره في أي محكمة يحاكمون .

اعلان

من الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف

تطرح ادارة الهيئة الفنية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى مناقصة حفر بئر بحجم الف وثلاثماية متر مكعب في عمارة الجبالية المقابلة لتربة مأمن الله . فمن له رغبة في ذلك فليراجع الادارة المذكورة في مدة عشرة ايام من تاريخ النشر .

« الهيأة الفنية »

الى مشتركي الجامعة
في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الأديب الفاضل محمود افندي ابي الغيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر لحضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الآن فصاعداً بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» وباسم صاحب هذه الجريدة .

ذيول الحكم بالجلد
ومظاهرة العمال

تعرضت جريدة «هاآرتس» لقص الاسباب التي أدت الى الحكم على أحد العمال المسجونين بالجلد والى مظاهرة العمال التي ذكرناها في حينها وبعدان قصت الخبر كما قصصناه تقريباً قالت ان في نية الحكومة نشر بلاغ رسمي عن المظاهرة واسبابها وقد ألقي القبض على بعض المتظاهرين، وزخاريا كايش المحكوم بجلده بولوني التبعة ويقال ان القنصل البولوني وعد بأن لا ينفذ حكم الجلد الصادر عليه .

وتقول دوآرها يوم ان جمعية العمال في القدس تسعى لاخراج المسجونين السياسيين بالكفالة ولكن قاضي التحقيق حكم بتوقيفهم ١٥ يوماً ريثما يجيء يوم محاكمتهم .

وقد امتنع المتهمون من اجابة قاضي التحقيق على اسئلته وطلبوا توكيل محام عنهم . والنكتة ان اسئلة القاضي واقواله ترجمت للمتهمين بالعبرية ولكن هؤلاء رفضوا الاجابة عليها وطلبوا ان تترجم لهم اقوال القاضي الى اللغة الجركونية مع انهم يحسنون اللغة العبرية كل الاحسان .

جمعية الشبان المسلمين
في عمان

جاء في صدى العرب أنه تشكلت في عمان جمعية باسم جمعية الشبان المسلمين غرضها المحافظة على الآداب الاسلامية ونشر تعاليم الدين القويم وقد انتخب لرئاستها زكي بك الأربجي ولامانة السر السيد صالح الصفدي ولامانة الصندوق السيد محمد الرفاعي . نترجو لها التوفق والنجاح .

نشاط البلاشفة

في دوآرها يوم ان جماعات البلشفيين عقدوا اجتماعاً عاماً في براقات العمال المحاذية لمحلة تل بيوت بحثوا فيه نتائج مظاهرتهم التي قاموا بها في الاسبوع الماضي والطرق التي يجب اتخاذها في المستقبل لبث دعوتهم .

وقد اتصل بنا ان بوليس الرملة عثر على منشورات بلشفية باللغة العربية موزعة في القرى العربية .

كيف ينظر اليهود
الى قانون الويركو

تقول دوآرها يوم ان اللجنة التنفيذية لجمعية «واعاد ها عير» قررت في جلستها التي عقدتها يوم ١٣ الجاري بحضور اعضاء البلدية واعضاء من جمعية «واعادهالومي» وجمعية «محبي القدس» ان الطائفة اليهودية بأسرها في القدس لن تقاوم قانون الويركو بأصله بل تقاوم بعض المواد التي تثقل على السكان فيه، وقررت ان تضع اللجنة المنتخبة من جمعية واعاد ها عير تقريراً ضافياً تبين فيه التغييرات اللازم ادخالها على مواد القانون وان يدلي اعضاء البلدية اليهود في جلسة البلدية القادمة آراء اليهود عامة بشأن هذا القانون .

يفلس فينتحر

قصت دوآرها يوم على قرائها نبأ انتحار احد المهاجرين الذين حضروا حديثاً من فينا عاصمة النمسا واسمه دوميننس .

والذي علمناه عن هذا المنتحر انه قدم من بلاد النمسا وهو يملك ثروة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه فانشأ مصنعاً لتقطير الكحول فامضت عليه فترة حتى جمع ما بقي لديه فاذا هو لا يتجاوز الالف جنيه فترك معمل التقطير وجرب غير اعمال فلم ينجح وبين عشية وضحاها اصبح مديوناً فضلاً عن انه لم يعد يجد ثمن الخبز وما ان وجد ان اسمه غدا بين ايدي القضاة وانه سيحاكم حتى آثر الموت على الحياة فانتحر وترك خلفه زوجة وابنة لا معين لهما الا الله والجمعية الصهيونية ...والوطن القومي اليهودي الذي يبتلع الثروات الكبيرة في ايام معدودة . . . رحمه الله .

امري في كندا
ماذا قال له اليهود ؟
وماذا قال لهم ؟

يذكر القراء ان البرقيات كانت وافتنا بنتف عن مقابلة المستر امري وزير المستعمرات البريطانية لصهيوني كندا وعن الاحاديث التي دارت بينه وبينهم . وقد اطلعنا مؤخراً في دوآرها يوم على شيء تفصيلي عن هذه المقابلة رأينا ان نعربه لقرائنا لفائدتهم قالت الجريدة :

«قابل وفد يرأسه لويس ليفسكي رئيس الجمعية الصهيونية في كندا وزير المستعمرات واحتج امامه على سياسة الحكومة البريطانية المتبعة في فلسطين . ومما قاله رئيس الوفد ان معاملة حكومة فلسطين لليهود في الوقت الحاضر اوجبت سخط اليهود الاميركيين الذين كانوا وضعوا ثقتهم من قبل بحكومة فلسطين ولكن ثقتهم الآن قد زالت لان الحكومة لا تساعد الصهيونية وما تزال عراقيل وصعاب قائمة امام الحركة الاقتصادية اليهودية في فلسطين، يتعرقل من جرائها بناء الوطن القومي .

وقال : ان الحكومة الفلسطينية لا تزال متمسكة بعادة قديمة في صدد وضع الضرائب وهذه العادة التي لا يشعر العرب بثقلها لأنهم اعتادوا عليها هي عبء ثقيل على اليهود وقد وصلت المستعمرات اليهودية لحالة اقتصادية سيئة بسبب هذه الضرائب .

وقال : ان الحكومة الفلسطينية لا تهتم بتقدم التجارة والصناعة في فلسطين ولا تضع قواعد متينة لحماية التجارة والصناعة لحماية قد تخف من جرائها الازمة لو وضعت . وطلب المتكلم ان تعمل وزارة المستعمرات في سبيل تغيير هذه الحالة الصعبة عن يهود فلسطين .

وتكلم غير واحد من اليهود فقال ان الحكومة الفلسطينية لا تساعد المعارف اليهودية كاللازم رغم ان ٨٠٪ من الضرائب يدفعها اليهود» كذا ... كذا ... »

وقد اجاب الوزير الذي كان يصغي بانتباه لكلام المتكلمين متسائلاً انه لا يفهم لماذا تلاشت ثقة يهود اميركا وكندا من الحكومة البريطانية .

وقال : نعم في الحقيقة ان الحالة صعبة وان اليهود تمر عليهم اليوم ازمة في فلسطين ولكن كل امر جديد له عقبات تعترضه ولا بد من مرورها، ولا بد من مرور هذه الحالة الصعبة الموجودة الآن في فلسطين .

وقال : ان الحكومة البريطانية لا تفكر بالتخلي عن مهمتها في فلسطين وهي تسعى لازالة كل الصعوبات الاقتصادية . اما بخصوص الضرائب فان بعض الضرائب موروث من الحكومة التركية وقد ابتدأت الحكومة الفلسطينية بتعديل جبايته .

وهنا تعرض الوزير لمسألة يظهر ان اليهود الذين اجتمعوا لديه نوهوا بها امامه فقال : ان ما يظنه البعض من ان الحكومة ترعى جانب العرب وتهتم لأمورهم اكثر مما تهتم لأمور اليهود فهو ظن خطأ لا يقوم عليه دليل، ولكن من واجب الحكومة ان لا تهمل مصالح العرب وذلك لخير اليهود انفسهم ولخير الانتداب (كذا ..) .

ثم طلب الوفد ان يفتح باب المهاجرة الى فلسطين على مصراعيه فأجاب الوزير بأنه لا بد من اغلاق باب المهاجرة في وجوه المهاجرين الجدد بسبب حالة البلاد السيئة ولكنه يأمل أن هذه الحالة ستزول قريباً متى نالت فلسطين المساعدة اللازمة .

وفي نهاية الاجتماع لمح الوزير بأن على يهود اميركا وكندا ان يعملوا جهدهم ويساعدوا بنقودهم بناء الوطن القومي اليهودي .

بنات عزرائيل

صدم سائق يهودي يقود سيارة نقل ضخمة ولداً عربياً بالقرب من قرية يازور على طريق القدس — يافا فمات لفوره .

قانون
استبدال الأعشار لسنة ١٩٢٦

نشرت الجريدة الرسمية في عددها ٢٠٥ الصادر في ١٦ شباط الجاري القانون التالي فنشرناه بنصه لفائدة القراء :

قد وضع فخامة المندوب السامي النظام التالي عملاً بالسلطة المخولة له في قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧ :

نموذج ومحتويات قوائم التخمين

١ — يكون نموذج ومحتويات قوائم التخمين حسبما هو مبين في الجداول التالية :

(ا) الجدول (ا) بشأن الاراضي المفروزة في القرية ،غير الاراضي المشجرة شجاراً مثمرة

(ب) الجدول (ب) بشأن الاراضي المشاع في القرية ،غير الاراضي المشجرة اشجاراً مثمرة

(ج) الجدول (ج) بشأن الاشجار المثمرة والاراضي المشجرة شجاراً مثمرة في القرية .

نشر قوائم التخمين في القرى

٢ — تنشر قوائم التخمين في مكان عمومي واحد على الاقل في القرية لمدة ١٥ يوماً وتذيل بشهادة موقعة من اعضاء لجنة التخمين مبينة تاريخ النشر بالشكل التالي :

«نشهد بأن قائمة التخمين المبينة اعلاه قد نشرت في هذا اليوم وبأنها مطابقة لاحكام قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧ »

تحريراً في الخ . . . . . .

« اعضاء لجنة التخمين في قرية . . »

مدة الاعتراض وكيفية تقديمه

٣ — تقدم الاعتراضات على قائمة التخمين كتابة الى لجنة فحص التخمين المعينة لفحص قائمة التخمين المعترض عليها ويذكر فيها اسباب الاعتراض وذلك بعد نشر القائمة بمدة لا تزيد على ١٥ يوماً .

اصول النظر في الاعتراضات المقدمة
في القرية من قبل لجنة فحص التخمين

٤ — تبين لجنة فحص التخمين باعلان تنشره في القرية تاريخ شروعها في النظر في الاعتراضات المقدمة على لجنة التخمين في تلك القرية وتسمح للشخص المعترض على قائمة التخمين بالدفاع عن اعتراضه بالذات علماً كما انها تمنح نفس الفرصة ايضاً لاي عضو من اعضاء لجنة التخمين عينته لجنة التخمين لهذا الغرض ولأي شخص آخر ورد اسمه في قائمة التخمين ويؤثر الاعتراض في مسئوليته . ويؤخذ قرار لجنة فحص التخمين بأكثرية آراء الذين حضروا الجلسة ويدون محضر به . ويبين محضر اللجنة اسباب الاعتراض والاسباب التي بني عليها القرار .

نشر قوائم التخمين
المعدلة في القرية

٥ — تنشر لجنة فحص التخمين القوائم التي فحصتها على النماذج المختصة والمعينة في المادة ١ من هذا النظام في خلال ٣٠ يوماً من نشر قوائم التخمين من قبل لجنة التخمين وتنشر كل قائمة من القوائم التي فحصتها اللجنة ووقعت عليها في مكان عمومي واحد على الأقل في القرية لمدة ١٥ يوماً وتذيل بشهادة موقعة من اعضاء لجنة فحص التخمين بالشكل التالي :

« اننا نوافق على قائمة التخمين المبينة اعلاه وننشرها ونشهد بأنها مطابقة لاحكام قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧ »

تحريراً في الخ الخ . . .

« اعضاء لجنة فحص التخمين

في قرية . . . . . . »

الاستئناف

٦ — يقدم الاستئناف بموجب المادة ١٠ من القانون كتابة خلال ١٥ يوماً من نشر قوائم التخمين من قبل لجنة فحص التخمين ويرفع الى حاكم اللواء الذي تقع القرية فيه مبيناً اسباب الاستئناف .

اصول النظر في الاستئناف

٧ — يسمح حاكم اللواء للمستأنف بالدفاع عن اعتراضه بالذات كما انه يمنح نفس الفرصة ايضاً لأي عضو من اعضاء لجنة فحص التخمين ويؤخذ محضر بقرار حاكم اللواء مبيناً اسباب الاستئناف والاسباب التي بني القرار عليها .

كيفية دفع الاعشار المستبدلة

٨ — (ا) يعين حاكم اللواء بموافقة مدير المالية مواعيد دفع الاعشار المستبدلة والاقساط التي تدفع بها في كل قرية مراعياً في ذلك مواسم حصاد المحصولات الرئيسية .

(ب) اذا صدر امر بتنفيذ قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧ عن مدة سابقة بموجب المادة ١١ من القانون تدفع الاعشار المستبدلة المستحقة بأقساط وفي مواعيد يعينها حاكم اللواء بموافقة مدير المالية .

مكافأة كتبة لجان التخمين واعضاء
لجان فحص التخمين غير الموظفين

٩ — تدفع المكافآت التالية من ايرادات الحكومة العمومية :

مبلغ يعينه حاكم اللواء لكل كاتب من كتبة لجنة التخمين على ان لا يزيد على عشرة جنيهات فلسطينية .

مبلغ يعينه حاكم اللواء لكل عضو غير موظف من اعضاء لجنة فحص التخمين على ان لا يزيد على ٢٥ جنيهاً فلسطينياً .

١٠ — تدفع الاعشار المستبدلة الى مختار القرية، او الى شخص آخر يعينه حاكم اللواء اذا امر حاكم اللواء بذلك فان امر حاكم اللواء بدفع الاعشار المستبدلة الى شخص خلاف المختار فينشر تعيين ذلك الشخص في القرية .

بأمر

ا . ملز

وكيل السكرتير العام

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس